

(٧) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن دري رحمة الله ينادي همتي الا تحداه رجاء فاكتما. ما معنى قوله اعتن - 00:00:00

يا كرم. يا كرم. أحسنت. ما معنى اكتما استتر وتفطى أحسنت. وقال آية باليعملات يرتمي بها النجاة بين اجوز فلا من نجا الاسراع احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى - 00:00:20

الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا وللسامعين وال المسلمين أجمعين. قال ابن حريمة الله الان اذا الان اخافهن من حفا ومن رجا. مقصومة تخطب مبيض الحصى. يحملن كل شاحر محتوق من - 00:00:50

بالغدو والسورى. رب العلى لما دحى تربتها على البناء احسنت بارك الله فيكم. قال رحمة الله آية باليعمى ذات يرتمي بها النجاة بين توازي فلا خوص كاشباح الحنايا ضمر يرعن بالامشاد من جذب البرى. خوص - 00:01:20

الابل الغائرة العيون من الهزال والسفر. او الضيق العيون. لأن الخواص ظهور العين وضيقها وصغرها. والذكر اخوص والانثى خوصاء فالخصوص جمع اخوص وخصوصي ولكل فيها الرفع والجر. خوص كاشباح الحنايا او خوص كاشباح - 00:01:50

حنايا ما وجه الرفع؟ نعم. أحسنت أحسنت. يجوز الرفع على أنها خبر مبتدأ محذوف والتقدير هي خصوص وما وجه الجر أحسنت أحسنت أنها بدل مين؟ من ي العملات أحسنت نعم أنها بدل من ي العملات قال كاشباح - 00:02:20

الاشباح جمع شبح بفتح الباء واسكانها ايضا. يقال سبح وسبح. والسبح الشخص كاشباح الحنايا القسي جمع حنية للقوس طبعاً هذا نات بخصوص اذا قلت خوص تقول ظمة ظن اذا قلت خوص تقول ظم من - 00:02:50

عمر مهزولة البطون وهي جمع ضامر ومنه في القرآن أحسنت في الناس بالحج أحسنت نعم واذن في الناس للحج يترك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. يرعن اي تسيل - 00:03:20

انوفهن ومنه الرؤاف وهو سيران الدميم يد انف. والماضي رعف. بفتح العين ذكر في المصباح ان رعف من باب قتل ونفع. ما معناه؟ ما معنى رعف من بابي قتلة ونفع - 00:03:40

احسنت. نعم. أحسنت صريح بارك الله فيكم. يعني يقال رأى فيرعن بالضم كقتلة يقتل. ورأى فيرعن بالفتح كنفع ينفع واما رعوا بالضم في الماضي فلغة فيه ضعيفة. قاله الجوهرى في الصلاح - 00:04:00

وهذه الكلمة لسي بويه معها قصة لطيفة. في الجامع لأخلاق الراوى واداب السادس للخطيب البغدادي. ان سيراويه جاء الى احمد فشكى اليه حماد بن سلمة قال سأله عن حديثه هشام ابن عروة عن ابيه في رجل رعوا - 00:04:30

ضم العين فانتهري وقال لي اخطأت انما هو رعف. فقال له الخليل صدق اتلقى بهذا الكلام ابا سلامه وحصلت له قصة قريبة من هذه كانت سبباً في طلبه علم النحو ولزومه الخليل - 00:04:50

ابن احمد الفراهيدي وذلك انه كان يستملي على حماد ابن سلمة فقال له حماد يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد من اصحابي الا وقد اخذت عليه ليس ابا الدرداء. فقال سبي وابه ليس ابو الدرداء - 00:05:10

وقال حماد لحنت يا سبيويه. هي ليس ابا الدرداء على ان ليس الاستثناء. فهو قال ليس ابو الدرداء ظنها اسمها ليس التي هي من الافعال الناسخة. فقال حماد لحنت يا سبيويه. فقال سبيويه لا - 00:05:30

لاظلين علماء لا تلحنني فيه. فطلب النحو ولزم الخليل. قال الامجاد الاخلاق جمع مسد يقال مسد وامساج كسباب واسباب. يقال مسد

وامساج ككتف واكتاف. ويقال مشيج وامشاد كيتيم وايتام. ومنه في القرآن - 00:05:50

نعم احسنت انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاذ نبديه من نطفة اي من نطفة خليطة من ماء الرجل وماء المرأة. والمراد من امساد هنا ما يخرج من انوف هذه النوق من جذب الجذب والسوق والنتر بمعنى ويقال ايضا الجذب - 00:06:20

بتقديم الباء يقال جذبه وجده. وهذا يسمى بالاشتقاق الكبير. المعنى واحد والحرروف اصول متحدة المعنى واحد والحرروف الاصول متحدة الا ان التركيب مختلفبني الاشتقاد اشتقاد اكبر. وهو فيه مناسبة في المعنى وفي بعض الحروف. يعني يوجد اختلاف في بعض - 00:06:50

مثل الثلم والثلج. الثلن بالميم والثلب بالباء. قال في وراق السعو تبدو الجذب كبير. ويرى للاكبر سلمي وثلبا مندرة. والجذب والجذب 00:07:20

كبير. هذا من الشرع الكبير ويرى من اكبر وثلبا مندرا الثلم والثلب هذا من الشراق الاكبر ولا ينقسمان من الشناق - 00:07:50

لم يعول عليهما كثير من اللغويين. ومن عول عليهما ابن جني رحمة الله في الخصائص. وتابعه بعض اللغويين والجمهور على 00:07:50

الاقتصار على الاشتقاد الصغير. كاشتقاق مارد من من الضرب. وجلس من الجلوس - 00:08:10

قال من جذب البرى البرى جمع برا والبرة حلقة تجعل في انف البعير من او حديد او فضة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم 00:08:10

اهدى عام الحديبية هدايا - 00:08:10

كان منها جمل كان لابي جهل. كان هذا الجمل من غنائم بدر. فالنبي صلى الله عليه وسلم اهداه ليغطيظ به المشركين وكان في انفه برة من فضة. اي حلقة من فضة. يقول دربيب رحمة الله - 00:08:30

ان هذه الابل طائرات الاعين من الهازال. كانها القسي من الضمور. تسيل انوه ادما من شدة جذب السائقين للبرى التي في انوفها. ثم 00:08:50

قال رحمة الله يرصن في بحر الدجي - 00:08:50

في الضحى يطوفون في الان اذا الان طفا يرسبن اي يغصن ويغبن. الرسوب والغوص في الماء. والمغيب فيه. في بحر الدجي اه الندى 00:09:10

كالظلم وزن ابو معنى واحدة الدجي دجية وهي كالظلمة. وزنه معنى ايضا - 00:09:10

يرصن في بحر الدجي اي في الدجي التي هي كالبحر فهذا من اضافة المشبه به الى المشبه وبالضحى هو طلوع الشمس واشرافها فهو اول النهار من حين طلوع الشمس يكتب الضحى بالالف القائمة على منهج المصريين لان اصلها واو. وعلى مذهب الكوفيين - 00:09:30

بالالف النائمة اي ترسم ياء. يطوفون اي يعلون فالطاقي فوق الماء عار عليه في الالي ما تراه او ان ذلك الماء قيل الان والسراب واحد 00:10:00

وقيل بل الان ما تراه في اول - 00:10:00

في النهار والصلة وما تراه نصف النهار الذي كفروا اعمال كسراب بقعة كسب طمأن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. اذا الان اي 00:10:20

ارتفع يطوفون ما اعراب هذا الفعل - 00:10:20

هل هو مغرب او مبني؟ لاحظ يرسينا ثم قال يطوفون هل هو مغرب او ابني؟ مبني. احسنت. احسنت. ماذا ترى؟ باتصال؟ قارئ نعم؟ 00:10:50

نعم؟ السكون احسنت. احسنت صحيح امر في القرآن صحيح الا ان لكن يطابق هذا الا ان - 00:10:50

يعفون. اما ان يعفون. احسنتم. قال اخفافهن منحة مرسومة تخصيب مبيض الحصى الاخفاف جمع خف. والخف البعير كالحافر 00:11:30

للفرس. واما الخف الذي يلبسه الانسان في رجله فجمعه خفاف. وقد يجمع على اخفاف. وقد اخذ بعضهم على المتنبي قوله - 00:11:30

انساعها ممفوظة وخفافها منكوبة وطريقها عذراء. قال الخوف اذا كان البعير فجمعه اخفاف لا يقال خفاف. المتنبي قال انساؤها مروطة وخفافها. يقول كان كان ينبغي ان يعبر هنا لا بالخفاف. الذي ذكر هذا هو الناصري السلاوي شارح الشمخرمية. صاحب زهر 00:12:00

الاثناء - 00:12:00

قال اخفافهن من حسن. الحفارة اسفل الخف من كثرة السير ومن وزن هو الوجع الذي يصيب من الحفا. مرسومة اي مشقوقة او مكسورة من تارة فهي تدمع تخصب تصبغ بالدم مبيض الحصى اي الحصى - 00:12:30

المبيض اي الابيض فهو باضافة صفة هي الموصوف ابيض الحصى الحصى مبيض يقول ان هذه الابل قد اضر بها السير في ارض الحجارة فاخافتها مشقوقة من الحفا والوجل الذي اترها من كثرة - 00:13:00

وقد سال منها الدم الذي يدع الحصى الابيض احمر. كانه مخصوص بالحناء قد يحملن كل شاحب اوقف من طول تدأب العدو والسرى يحملن كل شاحب اي كل رجل شاحب صاحب صفة حذف موصوفها والتقدير كل رجل ساحب. والشاحب متغير اللون من الحر او التعب. مقوف - 00:13:20

ودي الظهر قد انحنى ظهره. من طول تدأب اي من اجل طورث أبي. التدأب مداومة والإعتياد والدأب والدأب العادة والاستمرار ومنه في القرآن احسنت احسنت بارك الله فيك. قال تزرعون سبع سنين دأب او دأب قراءاتان - 00:13:50

سبعين سنين متتابعة من طول تدأب الغدو الغدو سير النهار والسرى سير الليل يقال سرى يسرى سرا واسرى يسرى اسراء جاء القرآن بهما جميا. فمن اسراءه قوله تعالى احسنت. نعم احسنت سبحان الذي - 00:14:20

اسرى بعده فاسرى باهلك. ومن سرى. احسنت. صحيح فسرى باهلك عن قراءة اخرى والليل اذا يسر من سرى يسرى احسنت و قد قال حسان رضي الله عنه حي النظيرة ربة الخدر اسرت اليك ولم تكن تسرى. جمع اللغتين اسرت اليك ولم - 00:14:50

تسري بعد ان وصف الابل وصف ركبانها في هذا البيت هو في سبق وصف الإبل في هذا البيت وصف ركبانها فوصفها هنا بتغير اللون وانحناء بسبب طول السفر ومواصلتهم السير ليلًا ونهارا ثم قال رحمة الله برى طول - 00:15:20

وجثمانه فهو كقدح النبع محنى القرى. بر مطيع لله عز وجل. هذا مات لشاحب. لذلك خفيف والجمع عبرا. بر. برانحنا. يقال برى العود اذا نحنته ومنه برى القلم وهو دقيقه وتحديد طرفه. والمراد هنا هزله واذهب لحمه - 00:15:50

طول الطوى طول دوام الطوى. الطوى الجوع. كما قال عنترة في معلقته. ولقد ابيت واصله حتى انا به كريم المأكل. فالطواف والجوع والخمس. بر انبرى طول جثمانه. الجثمان الجسم. فهو كقدح النبع. تسكين هاء هو - 00:16:20

لغة فصيحة. وهي مقروء بها في القرآن. ويكون ذلك بعد الفاء وبعد الواو وبعد اللام وبعد ثم قال مختار ابن منة رحمة الله في احمرار الالفية. تسكينها هو وهي بعد فاء والواو واللام - 00:16:50

وثم قد وفى. تسكينها هو وهي بعد الواو واللام وثم قد وفاء. كلها في القرآن مثالها بعد الفاء فهو ولهم اليوم. وبعد الواو وهو معكم اينما كنتم. وبعد اللام انها - 00:17:10

هذا لهو القصص الحق. وبعد ثم هو يوم القيمة من المحضرين. قال فهو كقدح النبع. القدح عود صلب تعمل منه السهام. فالقدح والسهم قبل ان يراش وينصل قبل ان ترکب فيه الحديدة التي هي النصل وقبل ان يراس يوضع الريش - 00:17:30

في اخره في الطرف المقابل للحديدة. قال فهو كقلح النبع شجر تصنع منه القسي القرى محنى معوج. القرى بفتحة القاف الظهر وبكسر القاف ما معناها احسنت. ما يقدم من ضيف احسنت. والقرى بالضم جمع قرية. قرية؟ احسنت نعم - 00:18:00

المتن والمتن المتن للمرء انقر ونزل ضيفه انقراء وجمع قرية نرى في مكة ويترقب يصفه بطاعة الله والهزال لمواصلته الصيام ويشبهه بالعود في شدته وصلابته قال ينوي التي فضلها رب العلا لما دحى تربتها على البنا. ينوي - 00:18:30

يقصد ويريد النية القصد والارادة انما الاعمال بالنيات اي بالقصد والابرادات انوي التي فضلها شرفها وهي مكة. ينوي التي فضلها رب العلا. اي رب السماوات العلا العلا جمع العلية يقال السماء العليا والسماءات العلي. كما يقال الكبرى والصغرى والصغرى والصغرى. كذلك يقال العلية والعلى - 00:19:00

ولا تختم بالالف القائمة عند المصريين. ان الاصل في الالف الواو على يعلو لما دحا اي بسط ومنه في القرآن احسنت ارضي بعد ذلك دحها اي بسطها. لما دحا تربتها على البنا. البنا جمع بنية. بشيء - 00:19:30

فضلها على البنا. يقارب بني وبني بالضم فيهما. وبنية وبنى بالكسر فيهما والبنية الكعبة فعيلة مع مفعولة هي انها بنية وفي الموطن ان رجلا من العراق قال للمرأته حبك على غالبك. وهذه من كنایات الطلاق. فامر عمر ان يوافيه بمكة في الموسم في الحج - 00:20:00 فيبينما عمر يطوف اذ لقيه الرجل فقال له عمر اسألك برب هذه البنية اي الكعبة ما اردت قوله حبك على غاربك. فقال الرجل لو

استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك. اردت بذلك الفراق. فقال عمر هو ما اردت - [00:20:30](#)

يقول ابن زويد ان ذلك العابد يقصد مكة التي فضلها الله وشرفها على الابنية هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:20:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:21:20](#)